

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حكم بأنه مراد وتكون الأمة قبلهم كلها كانت جاهلة بمراد الله ضالة عن معرفته وانقرض عصر الصحابة والتابعين وهم لم يعلموا معنى الآية ولكن طائفة قالت يجوز أن يريد هذا المعنى وطائفة قالت يجوز أن يريد هذا المعنى وليس فيهم من علم المراد فجاء الثالث وقال ههنا معنى يجوز أن يكون هو المراد فإذا كانت الأمة من الجهل بمعاني القرآن والضلال عن مراد الرب بهذه الحال توجه ما قالوه وبسط هذا له موضع آخر 3 و (المقصود) أن كثيرا من المتأخرين لم يصيروا يعتمدون في دينهم لا على القرآن ولا على الإيمان الذي جاء به الرسول بخلاف السلف فلهذا كان السلف أكمل علما وإيمانا وخطوهم أخف وصوابهم أكثر كما قدمناه .

وكان الأصل الذي أسسوه هو ما أمرهم الله به في قوله ! 2 2 ! فان هذا أمر للمؤمنين بما وصف به الملائكة كما قال تعالى ! 2 2 ! فوصفهم سبحانه بأنهم